

ملخص البحث

في الهام سعيد بوصيري, ١٢٠٥٠٢٠٠٥٩. بنية الموضوعية في كتاب الدردير بينما قصة المعراج للشيخ نجم الدين الغيطي (دراسة علم اللغة النظامي الوظيفي م. أ. ك. هاليداي)

كتاب الدردير هو كتاب يحكي رحلة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من مكة إلى بيت المقدس، ومن بيت المقدس إلى سدره المنتهى من تأليف الشيخ نجم الدين الغيطي. كما أنه يحكي الأحداث التي مر بها النبي - صلى الله عليه وسلم - أثناء الرحلة. يُدرس هذا الكتاب على نطاق واسع في مختلف المدارس الإسلامية الداخلية الإندونيسية. وباعتباره نصًا لغويًا، فإن كتاب الدردير له بالتأكيد بنية موضوعية مثيرة للاهتمام للدراسة. خاصة وأن الكتاب يشرح أحداث الإسراء والمعراج للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولأن الكتاب مكتوب على شكل نثر، وهو بالتأكيد يحتوي على نموذج تطوير موضوعي فيه.

يهدف هذا البحث إلى وصف البنية الموضوعية في كتاب الدردير بينما قصة المعراج للشيخ نجم الدين الغيطي. وبيانات هذا البحث هي عبارة عن الجمل ذات المفعول به في صورة كلمات. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي مع المنهج النوعي. يهتم المنهج الوصفي التحليلي الوصفي بوصف البيانات وتحليلها وتفسيرها. ويهدف المنهج الكيالنوعي في هذا البحث إلى تفسير الظواهر التي تحدث باستخدام المنهجيات الموجودة وإنتاج بيانات في شكل كلمات يمكن وصفها. وقد حصل الباحث على البيانات من خلال مراجعة الأدبيات وتدوين الملاحظات. وعلى وجه التحديد، استخدم الباحث تقنية تحليل الموضوع-التعقيب في دراسات علم اللغة النظامي الوظيفي. وتستند هذه التقنية على الوظيفة العليا للغة النصية. بالإضافة إلى ذلك، استند الباحث في هذه الدراسة إلى مفهوم هاليداي للتثليث *triangulation* في تحليل عناصر البحث اللغوي.

وتظهر نتيجة هذه الدراسة أن الموضوع المحاوري الموجودة في هذه البيانات من الموضوع المحاوري ذات أسماء بقدر ٨ وكلها ضمائر، أما الموضوع المحاوري ذات الأفعال بقدر ٤٣ مع عناصر حشو فيها على شكل VSO بقدر ٧ و VS بقدر ٢٦. أما الموضوع التبادلي بقدر ٤ بيانات. ومنها بالإستفهام *polar question* وندائي بالياء والأمر بصيغة الأمر. في حين أن الموضوع النصي أكثر منها باستخدام حرف العطف: الفاء والواو. وبناءً على عناصر حشو الموضوعات التي وجدها الباحث، يمكن الاستنتاج أن جميع الموضوعات المحاوري ذات الأفعال هي موضوعات مركبة؛ موضوعات تشغلها أكثر من وظيفة نحوية. في حين أن الموضوع المحاوري مع الأسماء هو موضوع

مفردى؛ موضوعات تشغلها وظيفة نحوية واحدة فقط. هناك ٣ موضوعات الموسومة *marked Theme* ولها نموذج VOS. الموضوع عبارة عن فعل مفصول بمفعول به على صيغة "مفعول" أو مفعول مقدم. استعمل المؤلف (الشيخ نجم الدين) الفعل كموضوع لأن النص يتحدث عن حدث من أحداث السيرة النبوية. يجعل المؤلف من المجموعة الاسمية *nominal group* - بعنصرها الأساسي المتمثل في النبي نفسه - نقطة الانطلاق لمواصلة تطوير مواضيع أخرى في النص. وهذا يعني أيضًا أن القصة الأساسية للنص هي النبي وكل الأحداث التي مرّ بها. ونموذج تطور الموضوع في نص كتاب الدردير هو نموذج التوالي الأفق البسيط *the linear Theme pattern* أولاً ثم المواضيع المشتقة *derived Themes* مع أنماط وذلك لأن المؤلف يكثر من استخدام الأفعال - مع ارتباط الضمير بكلمة النبي - في كل فصل جديد من فصول القصة.

الكلمة الرئيسية: الوظيفة العليا النصية، الموضوع، التعقيب، نموذج تطوير الموضوع

